



الندوة العلمية الثانية
القراءات القرآنية وعلومها

انعقاد الندوة

10،9 أغسطس 2025

الجزء الثالث



مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة
أ. د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة
أ.د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

الطبعة الأولى

٢٠٢٥م – ١٤٤٧هـ

كافة الآراء الواردة في الأبحاث والدراسات المنشورة في كتاب الندوة تعِّبر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تُعِّبر بالضرورة عن رأي أكاديمية فيض العلم

الناشر: أكاديمية فيض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين، وجعل تلاوته وتدبّره عبادة، وإتقان أدائه علما من أشرف العلوم، يُتناقل بالتلقّي والمشافهة، جيلا بعد جيل. والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكلم، النبي الأميّ، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

ثم أما بعد:

فيسعدنا في أكاديمية فيض العلم أن نقدم بين أيديكم هذا الكتاب الذي يوثق أعمال ندوة القراءات القرآنية، التي عقدناها في إطار سعينا الدائم لخدمة كتاب الله تعالى، والارتقاء بالبحث العلمي في مجاله، وتعميق الفهم بأصول القراءات وتنوعها، وما تحمله من دلالات لغوية وتفسيرية وجمالية.

لقد جاءت هذه الندوة بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين، الذين أثروا جلساتها ببحوث أصيلة، ورؤى علمية رصينة، تناولت مسائل دقيقة في علم القراءات، وتفاعلت مع التراث بروح علمية منفتحة، توازن بين الأصالة والمعاصرة.

وإن هذا الكتاب ليمثل ثمرة جهد علمي مبارك، نرجو أن يكون نافعا للدارسين والمهتمين، وأن يسهم في تجديد العناية بعلوم القرآن الكريم، وتيسير الإفادة من تراثه الغني.

جزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الندوة، إعداداً وتنظيماً ومشاركة، ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويبارك في جهود العاملين في خدمة كتابه العزيز.

مدير أكاديمية فيض العلم

أ.أسماء محمد الأروش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه من التبديل، واصطفى لحمل أمانته أهل العلم والإتقان، فجعلهم رواة لقراءاته، وأمناء على ألفاظه ومعانيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لَمِن دواعي السرور والاعتزاز أن أقدم بين يدي هذا الكتاب خلاصة أعمال ندوة علمية مباركة، جمعت بين جنباتها ثُلةً من أهل العلم والاختصاص، ممن نذروا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم، وبذلوا أعمارهم في التأصيل والتحقيق لعلم القراءات، ذلك العلم الذي لا تكتمل معرفة كتاب الله إلا من خلاله، ولا يُتصور أداء القرآن أداء صحيحا متواترا إلا في ضوئه.

لقد جاءت هذه الندوة استجابة لحاجة علمية معاصرة، تستدعي إعادة النظر في مناهج دراسة القراءات، وتفعيل الحوار العلمي الرصين حول قضاياها الكبرى ومباحثها الدقيقة، سواء ما كان منها متعلقا بأصول الأداء والرواية، أو ما ارتبط بتأثيرها في التفسير والفقه واللغة، أو غيرها من علوم الوحي.

وكان من بركة هذا اللقاء العلمي المبارك أن تنوعت فيه المشاركات بين الطرح الأصيل والمعالجة التجديدية، فبرزت أبحاث محققة، ودراسات رصينة، ومداولات نافعة، دلت على حيوية علم القراءات، وامتداد أثره في ميادين المعرفة الشرعية واللغوية والبلاغية.

وفي هذه الكلمة الموجزة، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لجميع من أسهم في إنجاح هذه الندوة: من باحثين ومناقشين ومنظمين، سائلا الله أن يبارك في جهودهم، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، نافعة لأهل القرآن والمهتمين به.

أسأله سبحانه أن يتم لنا النعمة بهذا الجهد، وأن يجعله من العمل الصالح الذي يتقبل، وأن يلحقنا بالصالحين من حملة كتابه، والعاملين به والداعين إليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس الندوة

أ.د.أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

قاعدة الإطلاق عند ابن الجزري في فرش الطيبة

أ.د. أمير عادل مبروك الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي
بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن الإمام ابن الجزري اعتمد في نظمه في أبيات طيبة النشر على قواعد، ومن هذه القواعد: قاعدة الإطلاق التي ذكرها في مقدمة نظمه فقال: (وأطلقا رفعا وتذكيرا وغيبا حققا)، وفائدة هذه القاعدة الاختصار في عدد الأبيات، وانطلاقا من هذه القاعدة أردت أن أجمع كل ما يخص هذه القاعدة ليعرف طالب هذا العلم كم عدد الأبيات التي يمكن أن يعرف شرحها من غير ما يرجع إلى أي شرح، أو يتدرب على كل قاعدة بما يكفيه من الأمثلة، فأسأل الله العون والسداد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

قلة الأبحاث حول الطيبة مقارنة بالشاطبية.

حصر الأمثلة التي تندرج تحت قاعدة الإطلاق التي ذكرها الناظم.

المساهمة في تسهيل بعض أبيات الطيبة.

حدود البحث:

متن طيبة النشر من سورة البقرة إلى آخر النظم.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس.

المقدمة وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره وحدود البحث وخطته ومنهجه.

المبحث الأول: الرفع.

المبحث الثاني: التذكير.

المبحث الثالث: الغيب.

الفهرس ويشتمل على فهرس الموضوعات وفهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وفق الخطوات الآتية:

جمع الأمثلة كاملة تحت النوع التي تختص به.

إذا كان المثال يصلح لنوعين: فإني كررت هذا المثال تحت النوعين.

شرح الأبيات محل البحث.

استخدام قاعدة الإطلاق في الشرح.

كتابة الكلمات القرآنية وفق القراءة المذكورة.

كتابة اسم السورة ورقم الآية وفق العد الكوفي في متن البحث.

كتابة رقم البيت كما هو محله في متن الطيبة.

ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: الرفع

الموضع الأول:

٤٩٥ –...الْعَفْوُ حَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**حنا**)، وهو: أبو عمرو ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوُ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالنصب من الضد.

الموضع الثاني:

٥٠٠ – وَصِيَّةٌ حِرْمٌ صَفَا ظِلًّا رَفَهْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ صَفَا ظِلاًّ رَفَهْ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وشعبة وخلف العاشر ويعقوب والكسائي ﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠] بالنصب من الضد.

الموضع الثالث:

٥٣٩ –...وَكُلُّهُ حِمًا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالنصب من الضد.

الموضع الرابع:

٥٦٢ –......................تِجَارَةٌ عَدَا ... كُوفٍ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَدَا ... كُوفٍ**)، وهم: جميع القراء عدا الكوفيين ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون وهم الكوفيون ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] بالنصب من الضد.

الموضع الخامس:

٥٦٤ –.......................... حَسَنَةٌ حِرْمٌ....................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ﴾ [النساء: ٤٠] بالرفع، وعرف

الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠] بالنصب من الضد.

الموضع السادس:

٥٩٩ -......سَبِيلَ لَا الْمَدِينِي.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**لَا الْمَدِينِي**)، وهم: جميع القراء ما عدا المدنيين ﴿سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿سَبِيلَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بالنصب من الضد.

الموضع السابع:

٦٢٢ -..وَمَيْتَةٌ كَسَا ثَنَا دُمَا

٦٢٣ - والثَّانِ كَمْ ثَنَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا ثَنَا دُمَا**) وهم: ابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ﴿مَّيۡتَةٌ فَهُمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مَّيۡتَةً فَهُمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالنصب من الضد.

الموضع الثامن:

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَنَّ**) وهما: ابن عامر وأبو جعفر ﴿مَيۡتَةٌ أَوۡ﴾ [الأنعام: ١٤٥] في الموضع الثاني بالرفع عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿مَيۡتَةً أَوۡ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بالنصب من الضد.

الموضع التاسع:

٦٣١ - خَالِصَةٌ إِذْ...

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ**) وهو: نافع ﴿خَالِصَةٌ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿خَالِصَةً يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾

[الأعراف: ٣٢] بالنصب من الضد.

الموضع العاشر:

٦٣٢ –...أَنْ خِفَّ نَلْ حِمًا زَهَرْ

٦٣٣ – خُلْفَ اتْلُ لَعْنَةُ هُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ حِمًا زَهَرْ خُلْفَ اتْلُ**) وهم: عاصم وأبو عمرو ويعقوب وقنبل بخلف عنه ونافع ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيْنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتخفيف النون كما نص الناظم على ذلك مع رفع (لعنة)، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَنَّ لَّعۡنَةَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتشديد النون من الضد مع نصب (لعنة).

الموضع الحادي عشر:

٦٨٠ –...............................مَتَاعُ لَا حَفْصٌ.................

قرأ جميع القراء عدا حفص ﴿مَّتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [يونس: ٢٣] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ حفص ﴿مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [يونس: ٢٣] بالنصب من الضد.

الموضع الثاني عشر:

٦٩٦ – وَامْرَأَتُكْ حَبْرٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**) وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتُكَ﴾ [هود: ٨١] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١] بالنصب من الضد.

الموضع الثالث عشر:

٨١٠ –........................وَأُوْلَى أَرْبَعُ ... صَحْبٌ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ﴾ [النور: ٦] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ﴾ [النور: ٦] بالنصب من الضد.

تنبيه:

(**وَأُوْلَى أَرْبَعُ**): لإخراج الموضع الثاني.

الموضع الرابع عشر والخامس عشر:

٨١١ – ....أَنْ خَفِّفْ مَعًا لَعْنَةُ ظَنْ ... إِذْ غَضَبُ الحَضْرَمِ وَالضَّادَ اكْسِرَنْ

٨١٢ – وَاللهِ رَفْعُ الخَفْضِ أَصْلُ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَنْ ... إِذْ**)، وهما: يعقوب ونافع بتخفيف النون في الموضعين والرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتشديد النون في الموضعين والنصب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**الحَضْرَم**)، وهو: يعقوب بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وفتح الضاد من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**أَصْلُ**)، وهو: نافع بكسر الضاد كما نص الناظم على ذلك والنصب، والباقون بالنصب وفتح الضاد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**أَصْلُ**)، وهو: نافع بالرفع في اسم الجلالة كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالخفض في اسم الجلالة كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

نافع ويعقوب: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَن لَّعۡنَتُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧].

الباقون: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧].

نافع: ﴿أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

يعقوب: ﴿أَنْ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

الباقون: ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

الموضع السادس عشر:

٨١٧ – ثَانِي ثَلَاثٍ كَمْ سَمَا عُدْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ سَمَا عُدْ**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وحفص ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثَلَٰثَ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨] بالنصب من الضد.

الموضع السابع عشر:

٨٢٧ – نَزَّلَ خَفِّفْ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ ... حِرْمٍ حَلَا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ... حِرْمٍ حَلَا**)، وهم: حفص ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] بالتخفيف والرفع في الاسمين وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٣] بالتشديد والنصب في الاسمين من الضد.

الموضع الثامن عشر:

٨٤٩ – وَرَحْمَةٌ فَوْزٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزٌ**)، وهو: حمزة ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣] بالنصب من الضد.

الموضع التاسع عشر:

٨٥٠ –...وَالبَحْرُ لَا الْبَصْرِي وَسَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**لَا الْبَصْرِي**)، وهم: جميع القراء عدا أبي عمرو ويعقوب ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون -أبو عمرو ويعقوب- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] بالنصب من الضد.

الموضع العشرون:

٨٦٢ –...وَالرِّيحُ صِفْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحُ﴾ [سبأ: ١٢] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢] بالنصب من الضد.

الموضع الحادي والعشرون:

٨٧٠ –......................................وَتَذْهَبْ ضُمَّ وَاكْسِرْ ثَغَبَا

٨٧١ – نَفْسُكَ غَيْرُهُ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَغَبَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿فَلَا تُذْهِبْ﴾ [فاطر: ٨] بضم التاء وكسر الهاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾ [فاطر: ٨] بفتح التاء والهاء من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُهُ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا أبي جعفر ﴿نَفْسُكَ﴾ [فاطر: ٨] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، وأبو جعفر ﴿نَفْسَكَ﴾ [فاطر: ٨] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

أبو جعفر: ﴿فَلَا تُذۡهِبۡ نَفۡسَكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍ﴾ [فاطر: ٨].

الباقون: ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍ﴾ [فاطر: ٨].

الموضع الثاني والعشرون:

٨٧٣ – تَنْزِيلُ صُنْ سَمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ سَمَا**)، وهم: شعبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿تَنزِيلُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [يس: ٥] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [يس: ٥] بالنصب من الضد.

الموضع الثالث والعشرون:

٨٧٤ – أُولَى وأُخْرَى صَيْحَةٌ وَاحِدَةُ ... ثُبْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] في الكلمتين في الموضع الأول والأخير بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] في الكلمتين في الموضع الأول والأخير بالنصب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**أُولَى وأُخْرَى**): لإخراج الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٤٩].

الموضع الرابع والعشرون:

٨٨٥ –...**أَللَّهُ رْبُّ رَبُّ غَيْرُ صَحْبِ ظَنْ**

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُ صَحْبِ ظَنْ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر

ويعقوب ﴿ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾ [الصافات: ١٢٦] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون -وهم حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب- ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ﴾ [الصافات: ١٢٦] بالنصب من الضد.

الموضع الخامس والعشرون:

٨٩١ -..........فَالْحَقُّ نَلْ فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ فَتىً**)، وهم: عاصم وحمزة وخلف العاشر ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالَ فَٱلْحَقَّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] بالنصب من الضد.

الموضع السادس والعشرون:

٩٠١ -....................................وَيُحْشَرُ النُّوْنُ وَسَمِّ اتْلُ ظُبَا

٩٠٢ - أَعْدَاءُ عَنْ غَيْرِهِمَا..

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ ظُبَا**)، وهما: نافع ويعقوب ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] بالنون والبناء للفاعل، والباقون ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] بالياء والبناء للمفعول من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**غَيْرِهِمَا**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا نافع ويعقوب ﴿أَعْدَآءُ﴾ [فصلت: ١٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ نافع ويعقوب ﴿أَعْدَآءَ﴾ [فصلت: ١٩] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

نافع ويعقوب: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩].

الباقون: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩].

الموضع السابع والعشرون:

٩١٧ –..وَوَالسَّاعَةُ غَيْرُ حَمْزَةِ

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُ حَمْزَةِ**)، وهم: جميع القراء العشرة عدا حمزة ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ حمزة ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] بالنصب من الضد.

الموضع الثامن والعشرون:

٩٤٢ –............................وَكُلٌّ كَثُرَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَثُرَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠] بالنصب من الضد.

الموضع التاسع والعشرون والثلاثون:

٩٧٤ –...خُضْرٌ عُرِفْ

٩٧٥ – عَمَّ حِمًا إِسْتَبْرَقٌ دُمْ إِذْ نَبَا ... وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا..........

قرأ المشار إليه بـ(**عُرِفْ عَمَّ حِمًا**)، وهم: حفص ونافع وابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ﴾ [الإنسان: ٢١] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٍ﴾ [الإنسان: ٢١] بالخفض كما ذكر الناظم ذلك بقوله (**وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا**).

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ إِذْ نَبَا**)، وهم: ابن كثير ونافع وعاصم ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون

﴿وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١] بالخفض كما ذكر الناظم ذلك بقوله (**وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا**).

الخلاصة:

حفص ونافع: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ وَإِسۡتَبۡرَقٌۚ﴾ [الإنسان: ٢١].

ابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١].

ابن كثير وشعبة: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٍ وَإِسۡتَبۡرَقٌۚ﴾ [الإنسان: ٢١].

الباقون: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٍ وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١].

الموضع الحادي والثلاثون:

٩٨٥ – ....وَحَقٌّ يَوْمُ لَا

قرأ المشار إليه بـ(**وَحَقٌّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿يَوۡمُ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗا﴾ [الانفطار: ١٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗا﴾ [الانفطار: ١٩] بالنصب من الضد.

الموضع الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون:

٩٨٩ – ....يَسْمَعُ غِثْ حَبْرًا وَضَمٌّ اعْلِمَا

٩٩٠ – حَبْرٌ غَلَا لَاغِيَةٌ لَهُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ حَبْرًا**)، وهم: رويس وابن كثير وأبو عمرو بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء التأنيث من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**اعْلِمَا حَبْرٌ غَلَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بضم الحرف الأول مع الرفع في الاسم الآتي كما نص الناظم على ذلك بقوله (**لَاغِيَةٌ لَهُمْ**)، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بالنصب من الضد.

الخلاصة:

رويس وابن كثير وأبو عمرو: ﴿لَّا يُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١].

نافع: ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١].

الباقون: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١].

المبحث الثاني: التذكير

الموضع الأول:

٥٩١ –..................يَكُنْ رِضَا ... صِفْ خُلْفَ ظَامٍ..................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضَا ... صِفْ خُلْفَ ظَامٍ**)، وهم: حمزة والكسائي وشعبة بخلف عنه ويعقوب ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ [الأنعام: ٢٣] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ [الأنعام: ٢٣] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الثاني:

٥٩٨ –..وَيَسْتَبِين صَوْنُ فَنْ

٥٩٩ – رَوى..

قرأ المشار إليه بـ(**صَوْنُ فَنْ رَوى**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الثالث:

٦٢٠ –.................وَمَنْ يَكُونُ كَالْقَصَصْ ... شَفَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ

ﱡﭐﱧﱠ [الأنعام: ١٣٥، القصص: ٣٧] بياء التذكير هنا وفي سورة القصص، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥، القصص: ٣٧] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الرابع:

٦٢٤ –...............يَكُونُ إِذْ حِمًا نَفَا ... رَوَى.................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ حِمًا نَفَا رَوَى**) وهم: نافع وأبو عمرو ويعقوب وعاصم والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الخامس:

٦٢٥ –.......................................يَأْتِيَهُمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وُصِفَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُمْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨، النحل: ٣٣] بياء التذكير هنا وفي النحل، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨، النحل: ٣٣] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع السادس:

٦٣١ –.......................................يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحُزْ شَفَا يَخِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رَوَى**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء التأنيث من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَحُزْ شَفَا**) وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

ويستخلص مما سبق:

أبو عمرو: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] بتاء التأنيث والتخفيف.

حمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] بياء التذكير والتخفيف.

الباقون: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] بتاء التأنيث والتشديد.

الموضع السابع:

٦٦٢ –........................ثَانِي يَكُنْ حِماً كَفَى بَعْدُ كَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِماً كَفَى**) وهم: أبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الأنفال: ٦٥] بياء التذكير في الموضع الثاني، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الأنفال: ٦٥] بتاء التأنيث من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] بياء التذكير في الموضع الثالث، عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] بتاء التأنيث من الضد.

تنبيه:

الموضع الثاني والثالث بعدهما كلمة (مائة) وهذا القيد؛ لإخراج الموضع الأول والرابع.

الموضع الثامن:

٦٧٠ – يُقْبَلُ رُدْ فَتىً...

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ فَتىً**) وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع التاسع:

٦٧٦ –...................يَزِيغُ عَنْ ... فَوْزٍ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ فَوْزٍ**) وهما: حفص وحمزة ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ﴾ [التوبة: ١١٧] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ﴾ [التوبة: ١١٧] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع العاشر:

٦٨٦ – يَكُونَ صِفْ خُلْفًا...

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ خُلْفًا**) وهو: شعبة بخلف عنه ﴿وَيَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الحادي عشر:

٧٠٨ –..يُسْقَى كَمَا نَصْرٍ ظَعَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا نَصْرٍ ظَعَنْ**)، وهم: ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ﴾ [الرعد: ٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ﴾ [الرعد: ٤] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الثاني عشر:

٧٠٩ –...وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِى شَفَا صُدُوا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا صُدُوا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة ﴿أَمۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الثالث عشر:

٧٢٢ – وَيَتَوَفَّاهُمْ مَعًا فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿ٱلَّذِينَ يَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الرابع عشر:

٧٢٤ – وَيَتَفَيَّؤُا سِوْى البَصْرِي..

قرأ المشار إليه بـ(**سِوْى البَصْرِي**)، وهم: جميع القراء ما عدا أبي عمرو ويعقوب ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الخامس عشر:

٧٣٦ –..........يُسَبِحُ صَدًا عَمَّ دُعَا ... وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَدًا عَمَّ دُعَا ... وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا**)، وهم: شعبة ونافع وابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ورويس بخلف عنه ﴿يُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع السادس عشر:

٧٤٨ – يَكُنْ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾ [الكهف: ٤٣] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾ [الكهف: ٤٣] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع السابع عشر:

٧٦٠ -...وَرُدْ فتىً أَنْ يَنْفَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**وَرُدْ فَتىً**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿أَن يَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الثامن عشر:

٧٨٤ -...........................يَأْتِهِمْ ... صُحْبَةُ كَهْفٍ خَوْفَ خُلْفٍ دَهِمُوا

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةُ كَهْفٍ خَوْفَ خُلْفٍ دَهِمُوا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر وابن وردان بخلفه وابن كثير ﴿أَوَ لَمۡ يَأۡتِهِم بَيِّنَةُ﴾ [طه: ١٣٣] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ﴾ [طه: ١٣٣] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع التاسع عشر:

٨١٣ - يَشْهَدُ رُدْ فَتىً...

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ فَتىً**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿يَوۡمَ يَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [النور: ٢٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [النور: ٢٤] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع العشرون:

٨٤٨ -................................يَنْفَعُ ... كَفَى وَفِي الطَّوْلِ فَكُوفٍ نَافِعُ

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ﴾ [الروم: ٥٧] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا**

... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا)، والباقون ﴿لَّا تَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [الروم: ٥٧] بتاء التأنيث من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فَكُوفٍ نَافِعُ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢] في سورة غافر بياء التذكير عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يَوْمَ لَا تَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الحادي والعشرون:

٨٥٨ – ....يَعْمَلْ وَيُؤْتِ الْيَا شَفَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُؤْتِهَآ أَجْرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] بياء التذكير في الفعل الأول، وبالياء في الفعل الثاني كما نص على ذلك بقوله (**الْيَا**)، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] بتاء التأنيث في الفعل الأول، وبالنون في الفعل الثاني من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الْيَا**): قيد للفعل الثاني ليؤخذ ضده وهو النون للباقين وليس قيدا للفظين؛ إذ ليس ضد الياء التاء وأما الفعل الأول فمن غير قيد على القاعدة المعروفة، فيؤخذ للباقين بالتأنيث من الضد.

الموضع الثاني والعشرون:

٨٥٨ – ....وَلِيْ كَفَا

٨٥٩ – يَكُونَ...

قرأ المشار إليه بـ(**وَلِيْ كَفَا**)، وهم: هشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَن تَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الثالث والعشرون:

٨٥٩ –..يَحِلُّ لَا بَصْرٍ................

قرأ المشار إليه بـ(**لَا بَصْرٍ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا أبي عمرو ويعقوب ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون -أبو عمرو ويعقوب- ﴿لَّا تَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الرابع والعشرون:

٩١٣ –..يَغْلِي دَنَا عِنْدَ غَرَضْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا عِنْدَ غَرَضْ**)، وهم: ابن كثير وحفص ورويس ﴿كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿كَٱلۡمُهۡلِ تَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع الخامس والعشرون:

٩٥٨ –....................وَلَا يَخْفَى شفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**شفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا يَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ﴾ [الحاقة: ١٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ﴾ [الحاقة: ١٨] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع السادس والعشرون:

٩٧٠ –..................................يُمْنَى لَدَى الْخُلْفِ ظَهِيرًا عَرَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**لَدَى الْخُلْفِ ظَهِيرًا عَرَفَا**)، وهم: هشام بخلف عنه ويعقوب وحفص ﴿نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا**

... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا)، والباقون ﴿نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧] بتاء التأنيث من الضد.

الموضع السابع والعشرون:

٩٨٩ –...يَسْمَعُ غِثْ حَبْرًا وَضَمٌّ اعْلِمَا

٩٩٠ – حَبْرٌ غَلَا لَاغِيَةٌ لَهُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ حَبْرًا**)، وهم: رويس وابن كثير وأبو عمرو بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء التأنيث من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**اعْلِمَا حَبْرٌ غَلَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بضم الحرف الأول مع الرفع في الاسم الآتي كما نص الناظم على ذلك بقوله (**لَاغِيَةٌ لَهُمْ**)، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بالنصب من الضد.

الخلاصة:

رويس وابن كثير وأبو عمرو: ﴿لَّا يُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١].

نافع: ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١].

الباقون: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١].

المبحث الثالث: الغيب

الموضع الأول:

٤٥٧ – مَاَ يَعْمَلُونَ دُمْ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ۝٧٤ ۞أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣،

٧٤] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ۝٧٤ ۞أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٧٤] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا**)، وهم: نافع وشعبة وخلف العاشر ويعقوب وابن كثير ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦] بياء الغيب، عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم (**وَثَانٍ**) أي الموضع الثاني من كلمة(يعلمون)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثاني:

٤٥٩ – لَا يَعْبُدُونَ دُمْ رِضىً...

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ رِضىً**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث:

٤٧٦ –................أَمْ يَقُولُ حُفْ ... صِفْ حِرْمُ شِمْ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**حُفْ ... صِفْ حِرْمُ شِمْ**)، وهم: أبو عمرو وشعبة نافع وابن كثير وأبو جعفر وروح ﴿أَمۡ يَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع:

٤٧٧ –............يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا ... حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا وَثانِيْهِ حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَفَا ... حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا**)، وهم: نافع شعبة وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو ورويس

وحفص ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَفَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠] بياء الغيب، عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠] بتاء الخطاب من الضد.

ومعنى قول الناظم (**وَثانِيْهِ**): أي الموضع الثاني الذي بعد الأول وهو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥].

الموضع الخامس:

٥٢٢ – سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رُد فَتَىَ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**رُد فَتَىَ**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَيُغۡلَبُونَ وَيُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] بياء الغيب في الفعلين، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السادس:

٥٣٤ – وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظُبِيً...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ظُبِيً**)، وهما: حفص ويعقوب ﴿طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

يعقوب له فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة.

الموضع السابع:

٥٣٤ –..........................يَبْغُونَ عَنْ ... حِمًا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ... حِمًا**)، وهم: حفص وأبو عمرو ويعقوب ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ تَبۡغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن:

٥٣٥ – مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا ... خُلْفًا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ طَلَا ... خُلْفًا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ودوري أبي عمرو بخلفه ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥ بياء الغيب في الفعلين، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن تُكۡفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] بتاء الخطاب في الفعلين من الضد.

تنبيه:

من قرأ بياء الغيب فيكون إدغام؛ لوقوع الياء بعد النون الساكنة، ومنهم من عنده إدغام بغنة وإدغام بغير غنة، ومن قرأ بتاء الخطاب فيكون الحكم إخفاء حقيقي؛ لوقوع التاء بعد النون الساكنة.

الموضع التاسع:

٥٤٠ –.........وَيَعْمَلُونَ دُمْ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [آل عمران: ١٥٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [آل عمران: ١٥٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع العاشر:

٥٤٢ - وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**عَالِمٌ**)، وهو: حفص ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي عشر:

٥٤٣ -..وَخُلْفُ يَحْسَبَنَّ لاَمُوا

٥٤٤ - وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... وَفَرِحٍ ظَهْرٌ كَفَى............................

قرأ المشار إليه بـ(**لاَمُوا**)، وهو: هشام بخلف عنه ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فَنَنْ**)، وهو: حمزة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بتاء الخطاب المستفاد من قول الناظم(**وَخَاطِبَنْ**)، والباقون ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَهْرٌ كَفَى**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران:١٨٨] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة قول الناظم(**وَخَاطِبَنْ**)، والباقون ﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران:١٨٨] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

الموضع الثاني عشر:

٥٤٧ –.........................يَعْمَلو ... حَقٌّ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث عشر:

٥٤٨ –.............................يُبَيِّنُنْ ... وَيَكْتُمُوْنَ حَبْرُ صِفْ...................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ صِفْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكۡتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع عشر:

٥٦٦ –.............................لَا يُظْلَمُو دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو جعفر وروح بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس عشر:

٥٨٩ –...........وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى ... عَلِيِّهِمْ............................

قرأ المشار إليه بـ(**سِوَى ... عَلِيِّهِمْ**)، وهم: جميع القراء ما عدا الكسائي ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بالغيب والرفع، وعرف ياء الغيب والرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون وهو الكسائي ﴿هَل تَّسۡتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بتاء الخطاب والنصب من الضد.

الموضع السادس عشر:

٦٠٧ -................................وَيَجْعَلُوا يُبْدُو وَيُخْفُو دَعْ حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دَعْ حَفَا**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿يَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١] بياء الغيب في الأفعال الثلاثة، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١] بتاء الخطاب في الأفعال الثلاثة من الضد.

الموضع السابع عشر:

٦٠٨ - يُنْذِرَ صِفْ..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن عشر:

٦٣١ -...............يَعْلَمُو الرَّابِعَ صِفْ................................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**) وهو: شعبة ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بتاء الخطاب من الضد.

قول الناظم (**الرَّابِعَ**): لإخراج الموضع الأول والثاني والثالث.

الموضع التاسع عشر:

٦٦٠ -................وَيَحْسَبَنَّ فِي ... عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِي

٦٦١ - وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي عَنْ كَمْ ثَنَا**) وهم: حمزة وحفص وابن عامر وأبو جعفر﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ إدريس ﴿وَلَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بالخلاف –أي بياء الغيب وتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ**) أي هنا وفي سورة النور، والباقون ﴿وَلَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بتاء الخطاب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فَاشِيهِ كُفِي**) وهم: حمزة وابن عامر ﴿لَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، عطفا على الترجمة السابقة، وقرأ إدريس لَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بالخلاف –أي بياء الغيب وتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ**) أي هنا وفي سورة النور، والباقون ﴿لَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

الموضع العشرون:

٦٧٩ –......وَعَماً يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعْ ... رُومٍ سَمَا نَلْ كَمْ............

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا نَلْ كَمْ**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وعاصم وابن عامر ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] بياء الغيب هنا وفي سورة النحل في الموضعين وسورة الروم، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي والعشرون:

٦٧٩ –...وَيمْكُرو شَفَعْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَعْ**) وهو: روح ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا يَمۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِنَّ رُسُلَنَا

يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثاني والعشرون:

٧٠٩ –.........................وَيُوقِدُو ... صَحْبٌ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ﴾ [الرعد: ١٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيۡهِ﴾ [الرعد: ١٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث والعشرون:

٧٢١ –...............يَدْعُونَ ظِبَا ... نَلْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظِبَا نَلْ**)، وهما: يعقوب وعاصم ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والعشرون:

٧٢٨ – يَتَّخِذُوا حَلَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا﴾ [الإسراء: ٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا﴾ [الإسراء: ٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس والعشرون:

٧٣٥ –...................................يَقُولُ عَنْ دُعَا الثَّانِي سَمَا

٧٣٦ – نَلْ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ دُعَا**)، وهما: حفص وابن كثير ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**سَمَا نَلْ كَمْ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بخلف عن رويس كما سيأتي وعاصم وابن عامر ﴿عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ورويس في وجهه الثاني ﴿عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الثَّانِي**): أي الموضع الثاني من كلمة (يقولون).

عرف خلاف رويس من قول الناظم (**وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا**): أي في كلمة (يقولون) وكلمة (يسبح).

الموضع السادس والعشرون:

٧٩٩ – ....**وَيَعُدْ**

٨٠٠ – دَانٍ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**دَانٍ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مِّمَّا يَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السابع والعشرون:

٨٠٠ –...............**يَدْعُوا كَلُقْمَانَ حِمَا ... صَحْبٌ وَالأُخْرَى ظَنَّ عَنْكَبَا ثَمَا**

٨٠١ – حِمًا..

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا ... صَحْبٌ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠] هنا وفي سورة لقمان بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها

الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَنَّ**)، وهو: يعقوب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] بياء الغيب في الموضع الأخير عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَمَا حِمًا**)، وهم: عاصم وأبو عمرو ويعقوب ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بياء الغيب في سورة العنكبوت عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن والعشرون:

٨١٩ – ....وَزِنْ خُلْفَ يَقُولُون..

قرأ المشار إليه بـ(**وَزِنْ**)، وهو: قنبل بخلف عنه ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿بِمَا تَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع التاسع والعشرون:

٨٢١ –...يَأْمُرُنَا فَوْزًا رَجَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزًا رَجَا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا يَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثلاثون:

٨٣٣ –............وَيُشْرِكُوا حِمًا نَلْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا نَلْ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وعاصم ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي والثلاثون:

٨٣٤ – يَذَّكَّرُوا لَمْ حُزْ شَذَا...

قرأ المشار إليه بـ(**لَمْ حُزْ شَذَا**)، وهم: هشام وأبو عمرو وروح بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد.

الخلاصة:

هشام وأبو عمرو وروح: ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

حفص وحمزة والكسائي و.خلف العاشر: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

الباقون: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

تنبيه:

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الذال، والباقون بتشديد الذال كما ورد ذلك في نهاية سورة الأنعام.

الموضع الثاني والثلاثون:

٨٣٦ –..........**يَفْعَلُوا حَقًّا وَخُلْفٌ صُرِفَا ... كَمْ**....................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا وَخُلْفٌ صُرِفَا ... كَمْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة وابن عامر بخلف عنهما ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث والثلاثون:

٨٤٠ –..**يَعْقِلُوا طِبْ يَاسِرا**

٨٤١ – خُلْفٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**طِبْ يَاسِرا خُلْفٌ**)، وهو: أبو عمرو بخلف عن السوسي ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والثلاثون:

٨٤٤ –..............................**يُرْجَعُوا ... صَدْرٌ وَتَحْتُ صَفْوُ حُلْوٍ شَرَعُوا**

قرأ المشار إليه بـ(**صَدْرٌ**)، وهو: شعبة ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

يعقوب يفتح حرف المضارعة ويكسر الجيم كما مر في سورة البقرة.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَفْوُ حُلْوٍ شَرَعُوا**)، وهم: شعبة وأبو عمرو وروح ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَتَحْتُ**): أي في السورة التي بعد سورة العنكبوت وهي سورة الروم.

يعقوب يفتح حرف المضارعة ويكسر الجيم كما مر في سورة البقرة.

الموضع الخامس والثلاثون:

٨٥٢ – ....وَيَعْمَلُو مَعًا حَوَى..

قرأ المشار إليه بـ(**حَوَى**)، وهو: أبو عمرو ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] في الموضعين بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] في الموضعين بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السادس والثلاثون:

٨٨٩ – ....وَيُوعَدُونَ حُزْ دَعَا ... وَقَافَ دِنْ....................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ دَعَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**)، وهو: ابن كثير ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢] في سورة قاف بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السابع والثلاثون:

٩٠٠ – مَا يَتَذَكَّرُونَ كَافِيْهِ سَمَا..

قرأ المشار إليه بـ(**كَافِيْهِ سَمَا**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن والثلاثون:

٩١٢ – ....وَيُرْجَعُوا دُمْ غِثْ شَفَا...........

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ غِثْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير ورويس وحمزة والكسائي وخلف العاشر بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد.

الخلاصة:

ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

رويس: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

روح: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

الباقون: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

الموضع التاسع والثلاثون:

٩١٢ –..**وَيَعْلَمُوا**

٩١٣ – حَقٌّ كَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ كَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الأربعون:

٩١٥ –..**يُؤْمِنُونَ عَنْ شَذَا حِرْمٍ حَبَا**

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شَذَا حِرْمٍ حَبَا**)، وهم: حفص وروح ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي والأربعون:

٩٢٤ –...لِيُؤْمِنُوا مَعَ الثَّلَاثِ دُمْ حَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ حَلَا**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِّيُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] بياء الغيب في الأفعال الأربعة، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعَ الثَّلَاثِ**): أي ثلاثة أفعال بعد الفعل المذكور.

الموضع الثاني والأربعون:

٩٢٦ – مَا يَعْمَلوُا حُطْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث والأربعون:

٩٢٨ –...وَيَعْلَمُونَ دَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَرْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والأربعون:

٩٥٣ –...وَيَعْمَلُونَ صُنْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ**)، وهو: شعبة ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس والأربعون:

٩٥٧ – سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا**)، وهو: الكسائي ﴿فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [الملك: ٢٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [الملك: ٢٩] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَنْ**): قيد لإخراج الموضع الأول: ﴿فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ﴾ [الملك: ١٧].

الموضع السادس والأربعون:

٩٥٨ –...وَيُؤْمِنُوا يَذَّكَّرُوا دِنْ ظَرُفَا

٩٥٩ – مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ ظَرُفَا مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ**)، وهم: ابن كثير ويعقوب وابن ذكوان بخلف عنه وهشام ﴿قَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلٗا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال، والباقون بتشديد الذال كما مر في نهاية سورة الأنعام.

الموضع السابع والأربعون:

٩٦٩ –...وَيَذَرُو

٩٧٠ – مَعْهُ يُحِبُّونَ كَسَا حِمًا دَفَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا حِمًا دَفَا**)، وهم: ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير ﴿يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَيَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن والأربعون:

٩٨٥–...يُكَذِّبُوا ثَبْتٌ............

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ**)، وهو: أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع التاسع والأربعون:

٩٨٩ – وَيُؤْثِرُوَا حُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿يُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦] بتاء الخطاب من الضد.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فأوصي الباحثين بكتابة الأبحاث والدراسات حول طيبة النشر لقلتها مقارنة بما كتب حول الشاطبية، وأيضا الدراسات المقارنة بين منظومة الطيبة والمنظومات الأخرى، وأسأل الله التوفيق والسداد وأن يغفر لي ولوالديَّ والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. تقريب الطيبة، تأليف الدكتور: إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

٣. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري (ت: ٨٥٧هـ)، تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٤. شرح طيبة النشر في القراءات، ابن الناظم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٥. شرح فرش الطيبة، تأليف الدكتور: أمير عادل مبروك الديب، https://amirulqiraat.com، الطبعة الأولى ٢٠٢٥م – ١٤٤٦هـ.

٦. غنية الطلبة بشرح الطيبة، تأليف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي (ت: ١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م.

٧. القراءات القرآنية تخريج وعزو ورسم في بيانات رقمية، محمد سعيد نجيب، الإصدار الثالث.

٨. متن طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ابن الجزري، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى– جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٩. النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ابن الجزري، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

١٠. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف الدكتور: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

الفهرس

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=100076309984905&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم


فيض
العلم
أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy